«شنايدر إلكترك»
لإدارة طاقة كهربائية آمنة ومستدامة:
توفير في الاستهلاك وأتمتة وخفض التلوث

صورة تذكارية للمشاركين في اللقاء

نصر متحدثاً

نظمت شركة شنايدر الكترك التي تعنى بإدارة الطاقة والأتمتة لقاء إعلاميا في حضور السيدة ماري معماري ممثلة المستشار التجاري في السفارة الفرنسية السيد هنري كاستوريس، والمدير العام الإقليمي للشركة المهندس جان كلود نصر. وتحدث نصر موضحاً أن هذا اللقاء للتعارف وإطلاع الحضور على دور هذه الشركة العالمية ومهامها، وهي التي اختارت لبنان مقرها الإقليمي على الرغم من الظروف، وما هذا سوى تأكيد لأهمية التعاون اللبناني الفرنسي.

وعرض المهندس نصر استراتيجية عمل الشركة تحت شعار «لايف إيز أون»، واعتبر أن الطاقة هي أساس الحياة وعمل «شنايدر إلكترك» هو إدارة وتوزيع الطاقة الكهربائية بطريقة آمنة، موثوقة، فعالة، مترابطة ومستدامة، وذلك من خلال فريق عمل محترف وشغوف، ويتمتع بالأخلاق المهنية.

واعتبر أن الحاجة إلى استهلاك الطاقة ستتزايد بسبب عدة عوامل أبرزها التوسع المدني الحاصل، التحول الصناعي وعصر الرقمنة إذ سينتقل نحو 2.5 مليارات شخص للعيش في المدن بحلول العام 2050، وكذلك ارتفاع عدد الأجهزة المتصلة ما فوق خمسين مليار.

ورأى أن هذه العوامل الثلاثة تمثل فرصاً لتحسين استهلاك الطاقة وهذا ما تقوم به «شنايدر إلكترك» من طريق منتجاتها والخدمات التي تقدمها.

نظرة مستقبلية

وتحدث نصر عن نظرة الشركة المستقبلية إلى هذا الواقع على مدى الأربعين عاما المقبلة حيث سيتضاعف استهلاك الكهرباء، ودورها في خفض التلوث، واعتبر أن هذا يتطلب تحسين استهلاك الطاقة نحو 4 أضعاف.

وفي إطار حديثه عن عمل الشركة، قال: «إنه يعتمد الدمج بين إدارة الطاقة والأتمتة (أنظمة التحكم والتحكم عن بعد من خلال أجهزة قابلة للبرمجة) والبرامج لخدمة أسواق أربعة تمثل 70 في المئة من استهلاك الطاقة عالميا وهي: المباني التجارية والسكنية، الصناعة، البنى التحتية، و مراكز المعلوماتية».

وأعلن أن «شنايدر إلكترك» شركة عالمية تخصص 5 في المئة من عائداتها للبحث والتطوير، وموجودة في أكثر من 100 دولة من خلال أكثر من 200 معمل تصنيع، ويعمل معها نحو 170 ألف موظف، ودخلها السنوي نحو 25 مليار يورو، وهي نمت 3 أضعاف عما كانت عليه في السنوات العشر الأخيرة، ومقرها الرئيسي لفرع شرق البحر الأبيض المتوسط هو بيروت ويغطي لبنان والعراق والأردن وقبرص.

حلول متكاملة

وأوضح نصر أن الشركة تقدم حلولا متكاملة في المباني التجارية والسكنية منها أنظمة الحماية مثل القواطع الكهربائية، وغيرها، وتأمين طاقة مستمرة من دون انقطاع من خلال أجهزة «يو بي أس» والطاقة الفعالة من طريق نظام التحكم في المباني والمنازل.

وشدّد على أن «شنايدر إلكترك» لا تعمل في مجال إنتاج الطاقة لكنها تساهم في توفير الطاقة من طريق مصادر مختلفة ككهرباء لبنان والمولدات الخاصة وذلك من خلال منتجات منوعة. كما تؤمن الشركة فرص عمل وهي حريصة على رفاهية الموظفين وتؤمن بالمساواة بين الجنسين والتلاؤم مع الوضع العائلي للمرأة.